

المجلس الثالث عشر في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله - 00:00:00

عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل وقالوا اتذرن الهاشميين ولا

00:02:10 تذرن سواعدا ولا يغوث ويعلقون ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم -

بنوح فلما هلكوا واوحى الشيطان الى قومهم انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا. وسموها باسماء ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمه الله قال غير - 00:02:30

واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامر فعبدوه. وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا - 00:02:50

وعبد الله ورسوله اخرجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الغلو فاما اهلك من كان قبلكم الغلو. حديث صحيح. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

كما قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الباب وقبل هذا هو هذا المجلس الثالث عشر في - 00:03:30

التعليق على كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب. ثمان هذا الباب الذي معنا باب مهم جدا. وذلك انه من اسباب وقوع الشرك وقد تقدمنا ان المشركين وقعوا في الشرك في ما يبعدون من دون الله عز وجل من - 00:03:50

والاواني والاحجار والاشجار وغيرها يقولون ان هذه تشفع لنا واياها يقولون انها تقربنا الى الله زلفى ان هذا سبب من اسباب الشرك او قد نقول سببان. اللي هو يقول تقربني الله زلفى ومنهم من يقول هذه اشفع لنا عند الله. يقول - 00:04:10

هؤلاء شفاعة عند الله. مع انهم يقولون هم لا يخلقون ويرزقون ولا يعطون ولا يمنعون لكنهم يقربون الى الله. طيب هذا الباب فيه بيان السبب الاخر في وقوع الشرك وهو الغلو في الصالحين. والصالح الصالحين آآ الصالح جمع صالح - 00:04:30

وهو المستقيم في دينه. سواء كان رجلا صالحا بعلم او صالحا يعني بدون لكن عنده عبادة ان يكون العلم فيه ظاهرا او تكون العبادة فيه ظاهرة. طيب المؤلف رحمه الله ساق امثلة وادلة - 00:04:50

على وقوع الغلو في الصالحين. ومن ثم عبادتهم. الاية الاولى يقول قال الله عز وجل يا اهل الكتاب قبل لا تغلوا في دينكم. هذا خطاب من الله عز وجل لاهل الكتاب وتحذير لهم من ان يغلوا في دينهم. وقد حصل غلو من اهل الكتاب - 00:05:10

فاما اليهود فانهم غلو في عزير ابن الله. واما النصارى فقالوا المسيح ابن الله. فغلوا فيه ومنهم من قال ان المسيح هو الله. ومنهم من قال انه ثالث ثلاثة. فهذا كله غلو الى ان خرجوا - 00:05:30

من دينهم بهذا الغلو ومعنى الغلو في اللغة الزيادة. الغلو في اللغة الزيادة ومنه غليان قدر الماء هكذا في يعني عندما يسخن على مستوى واحد ثم اذا غلى بدأ يرتفع يرتفع اثناء الغليان - 00:05:50

معنى الغلو اذا الزيادة. واما الغلو في في الاصطلاح فانه المبالغة في المدح. المبالغة في مع الكذب في مدح الرجل الصالح يمدح النبي عليهم الصلاة والسلام ثم يقول بهم الامر الى ان يبعدون - 00:06:10

ان يعبدوا من دون الله عز وجل. طيب واما الاثر اثر ابن عباس رضي الله عنهمما في الصحيح في صحيح البخاري في قول الله تعالى
وقالوا ولا تذرن الهتكم هذا الخطاب آآ بين قوم نوح او بعبارة ادق القوم الذين بعثوا - 00:06:30

ففيهم نوح عليه السلام. لان هؤلاء الصالحون كانوا في في من قبل نوح. ولما وقع الشرك بعث الله نوحا وقد خلق الله عز وجلبني
ادم حنفاء. فكان ابونا ادم حنيفا مسلما وما كان مشركا. وهكذا ذرية - 00:06:50

حتى الف سنة بعد الف سنة وقع الشرك. يقول ابن عباس رضي الله عنهمما بقي الناس بعد ادم عشرة على التوحيد. فوقع الشرك فبعث
الله نوحا. اذا فالشرك هنا في القوم الذي الذي بعث - 00:07:10

الذين بعث فيهم نوح عليه السلام. فكان عندهم هؤلاء الصالحون وسوانغ ويغوث ويعوق ونسرا ما هذه الكلمات؟ تقول هذى اسماء.
اسماء لرجال صالحين. واحد اسمه ود والثاني سوانغ يغوث ويعوق ونسرا. يقول ابن عباس رضي الله عنهمما - 00:07:30

لما ماتوا فهذه اسماء رجالنا صالحين. فلما هلكوا يعني ماتوا او حش الشيطان الى قومهم ان انسدوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
فيها انصابا وسموها باسمائهم. الشيطان خبيث اكبر من ابينا ادم فهو يعرف بل يجري من ابن ادم مجرى الدم ويعرف حب الناس
للصالحين فاراد استدراجه - 00:07:50

وحصل له ما اراد الخبيث. لما رأى حب الناس لهؤلاء الصالحين اراد ان يوقعهم في الشرك. فابتداً ما قال فقالوا اعبدوه لا قال لا فقط
اجعلوا لهم انصابا. يقول ابن حجر رحمة الله في الفتح يقول هذه الانصاب على هيئة - 00:08:20

يعني انها يعني تماثيل لهم هيئة رجال. ثم سموه قال هذا ود وثواب وجعلوا كل نصب في مكان لكان يجلس فيه. اما يجلس لتعليم
الناس او يجلس فيهم عادة عند بيته او في - 00:08:40

مزروعه المهم انه في مكان كان يجلس فيه والناس يعرفون بهذا. طيب الشيطان ماذا قال لهم؟ قال اذا ترايتموه يعني على نصب
واد ولا سوانغ عمل رحمة الله وتعبدون الله عز وجل لهؤلاء الصالحون. فخدعوا من هذا الجانب - 00:09:00

يقول ابن عباس رضي رحمة الله ففعلوا ولم تعبد. ما عبدت. فلما هلك اولئك ان الذين عملوا تلك الانصاب ونسى العلم عبدت. نسي العلم
يعني علم التوحيد علم الشريعة او ايضا نسي لماذا نصبت هذه الانصاب؟ لماذا جعلت؟ لا يكون فيهم هؤلاء انهم يعرفون لكن في -
00:09:20

ذریتهم او ذریة ذریتهم او من بعدهم يعني بقرون عبدت. والشيطان ما يهمه ان الان يعبد غير الله عز وجل لكن فيها بعد فهو يتدرج
بالناس. قال ابن القيم رحمة الله وغيره من اهل العلم ان عبادة الاصنام او عبادة الصالحين تأتي بالدرج - 00:09:50

وذلك انه يكثر زيارة الناس لقبر الرجل الصالح. يكثر زيارة الناس لقبر رجل صالح. فاصل الزيارة مشروع قال النبي صلى الله عليه
 وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها زوروها. وفي لفظ مثل ما تذكر الاخرة. فاصل الزيارة - 00:10:10

مشروع لكن يبدأ الغلو في قبر معين. يعني يبدأ الزيادة واكتثار زيارة قبر معين. ثم هذى الخطوة يرق قلب الزائر او قلوب الزائرين
فيدعون الله عز وجل يدعون الله يا رب يا رب - 00:10:30

فربما اجيب بدعاها عندها هذا القبر. في الواقع الشيطان في قلبه وفي قلب غيره انه ان اجيب لانه عند القبر. شف كيف الخطوة
الثانية. انه يعتقدون ان في هذا المكان خاصية. انك اذا - 00:10:50

اوتي الله عز وجل ما دعوت غيره ما دعوت صاحب القبر لا دعوت الله اجتب بسبب وجودك عند الرجل الصالح. الخطوة الثالثة تبدأ
الزيارة ويعتقدون في هذا القبر ان هذا المكان انه مميز. انه ميز - 00:11:10

ثم الخطوة الثالثة او الرابعة يسألون الله عز وجل بهذا بصاحب القبر. اسألك بجاه فلان اسألك بجاه البدوي جاه الرسول صلى الله عليه
 وسلم بجاه المرغاني العيدروس زينب الحسين الحسن الزهراء اسألک ما - 00:11:30

سؤال ما سأله لا سأله يا رب لما له عندك منزلة اغفر لي ارحمني ارزقني ولدا اشف مريضي وهذا خطوة البدعة. لان سؤال
الله بجاه احد لا يجوز. هذا توسل الدعاء عبادة ولابد - 00:11:50

في العبادة من دليل وليس هناك دليل على التوسل بجاه احد. هناك دليل على التوسل باسماء الله وصفاته التوسل بالایمان وحب

الرسول صلى الله عليه وسلم. بالعمل الصالح. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا - [00:12:10](#)
فاكتبنا مع الشاهدين. يا رب يا رب اسماء الله عز وجل هذا توسل. اما اسألك بجاه فلان هندي بدعة المهم فيفعلون هذا ثم يتتطور بهم [00:12:30](#)
الشيطان حتى يعبدونهم مع الله حتى يعبدوهم مع الله عز وجل - [00:12:50](#)
وقد يكون هذا في سنين وقرون عشرات بل مئات السنين يعبدونهم مع الايام والليالي من دون الله عز وجل بعض العلماء ان الشيطان [00:13:10](#)
اوحى اليهم الى قوم نوح انهم كانوا يستسقون به من الله. تم دعوهم في السقيا - [00:13:30](#)
مع الله عز وجل ثم عبدهم من دون الله. فلما جاهم نوح عليه السلام ودعاهم الى الله بل بقي فيهم تسع مئة وخمسين سنة ولقد [00:13:50](#)
ارسلنا نوح الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. وش بعد - [00:14:10](#)
ما امنوا قال الله عز وجل في اي نهاية حياة نوح وما امن معه الا قليل. تسع مئة وخمسين سنة. ما الذي صدتهم؟ الاصنام والاوثان قال [00:14:30](#)
الله عز وجل في سورة نوح وقالوا يعني متواصين وقالوا لا تذرن الهتكم. ولا تذرن ودا ولا - [00:14:50](#)
ولا يغوث ويغوق ونسرا. سموهم الة الان. ما سموهم في اول يوم ولا في ثاني يوم ولا سنة ولا سنين. لا مع القرون والايمان والليالي.
الشرك امر خطير. الشرك امره فظيع. الشرك يأتي به الشيطان شيئا فشيئا - [00:15:10](#)
حتى يوقع الناس في الشرك وبعض الناس من طيبة قلبه ومن ايمانه بالله عز وجل لكن ما عند ذاك العلم اظن ان الكلام على الشرك [00:15:30](#)
ظريا من الخيال. يا اخي ما يعني ما له داعي الامر هندي وكلام في الشرك الحمد لله هنا مسلمين اللهم لك الحمد - [00:15:50](#)
ما لها داعي تتكلم في الشرك نقول يا اخي الكريم ان ان توحيدك وثباتك على دينك وصدق ايمانك يوجب ان تخاف من الشرك. يجب [00:16:10](#)
ان تخاف من الشرك. الشرك اخطر ذنب. ما عصي الله عز وجل بذنب اقبح ولا اسوأ - [00:16:30](#)
والاشر من الشرك. الم تر الى ابراهيم عليه السلام؟ ابراهيم ابو الانبياء من ذريته. امام الحنفاء يخاف نفسه وعلى اولاده الذكور على [00:16:50](#)
بنيه الشرك. قال الله عز وجل واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي - [00:17:10](#)
وبني ان نعبد الاصنام. ابراهيم الذي كسر الاصنام بيده ومع هذا يقف على نفسه وعلى ابناءه من الشرك. لماذا؟ لأن انه موحد توحيده [00:17:30](#)
عظيم وعلمه بالتوحيد كبير. ولذلك علمك بالقوة التوحيد علمك بالتوحيد وقوه ايمانك - [00:17:50](#)
يوجب لك الخوف. ولذلك الان وهذا مثال واقع اليوم. الكورونا كثير من الناس الان ما اخذ احتياطات ولا اخذ يعني العزل ربما قال [00:18:10](#)
هذا العزل ما له داعي. والتطعيم ما له داعي تطعيم. بينما الاطباء. الاطباء اللي عنده - [00:18:30](#)
تراب بروفيسور في الطب تجده يلبس الكمامات والداسيس ويقول يا الرابع وغسلوا ايديكم وعقموها ليه علم الكورونا يعرف ما [00:18:50](#)
خطورة هذا المرض. فعلم الانسان بالشيء يوجب الحذر منه. ولذلك يجب ان نحذر الشرك - [00:19:10](#)
والنخافة ولا نتهاون به والا نكل ولا نمل من الدراسة التوحيد وتعلم التوحيد اذكر لكم قصتين عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه [00:19:30](#)
الله. يعني قد ذكره العلماء عنه. لكن عاد رواياتها قد لا اضبطها لكن احدها - [00:19:50](#)
انه رحمه الله هو صغير يعني ليس كبيرا في العلم والسن آذهب الى مكة. فجلس في حلقة علم وكان هذا الشيخ اللي في الحلقة [00:20:10](#)
تقريره جميل وجيد مفسرا لكنه اذا اراد ان يقوم وقع في الشرك - [00:20:30](#)
فكان اذا اراد ان يقوم بدل ما يقول يا الله يقول يا كعبه الله. فالشيخ تعجب كلامه زين ومفسر ولغة عربية وحديث لكنه توحيد معنى [00:20:50](#)
توحيد. فالشيخ رحمه الله تحيل عليه. فلما - [00:21:10](#)
فاصبح وجدت حضر الدرس. لما انتهى الدرس قام الشيخ واشرك بالله. يا كعبه الله دعاء دع الكعبه. كان في في الحرم من حب [00:21:30](#)
الكعبه وحبه للدين لكن جهل بالتوحيد اوقعه في الشرك. فلما فر الناس الطلاب يعني انتهى من الدرس - [00:21:50](#)
الشيخ سلم عليه قال يا شيخ انا من بلاد نجد وجاي الى مكة اريد ان اقرأ عندك القرآن اذا عندك وقت قال تفضل يا ابني فقال شيخ [00:22:10](#)
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا - [00:22:30](#)
وهذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف. قال يا ابني عندك خطأ واحد قراءتك زينة بس عندك خطأ واحد. قال ما هو يا [00:22:50](#)
شيخ؟ قال فليعبدوا رب هذا البيت ربي ما تقول هذا البيت فعاد الشيخ وكررها فليعبدوا هذا البيت قال لا يا ابني - [00:23:10](#)

رب هذا البيت فعاد الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله مرة ثالثة فليعبدوا هذا البيت. قال الشيخ يا ابني البيت ما يعبد الذي يعبد رب البيت قال اكيد يا شيخ قال نعم قال لكنني سمعتك - [00:18:10](#)

بالدرس امس واليوم اذا اردت ان تقوم قلت يا رب البيت وهذا دعاء والدعاء عبادة قال ايش ايش قلت قال نعم سمعت تقول كذا وكذا. فتعجب الشيخ من نفسه وقال جزاك الله خيرا انت لم تأتني تتعلم انت جئت - [00:18:30](#)

لمن؟ ثم لما جاء اليوم الثالث واراد ان يقوم هذا العالم قال يا رب البيت فهداه الله عز وجل بهذا شيخ ايضا لما كبر الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله كان يعلم طلابه كتاب التوحيد. فكانهم ملوا مثل بعض الناس اليوم - [00:18:50](#)

ما له داعي علومه كثير وكلامه كذا ان شاء الله فيك خير لكن يبي عاد شي شي بيفعلنا. فقالوا يا شيخ عرفنا التوحيد نبي يعني شي جديد علمنا شي جديد. قال طيب ان شاء الله نفك في الموضوع. ثم في اليوم التالي - [00:19:10](#)

من طلابه. على قضية يفعلونها. فلما اكتمل الدرس اطلاب بدأ الشيخ وما بدأ الا الصياح خارج المسجد. فإذا اه صياح وما ادري ايش وكلام. ففزعوا فدخل واحد عليهم وش فيك؟ وش فيك - [00:19:30](#)

قال واحد على بيت يعني قمز في بيت قفز في بيت على يسرق ولا قالوا كيف؟ طب في البيت على محارم المسلمين واخذوا العصي وجاؤ. بيطلعون بيأدبوه. فلما جاو عند الباب الا الثاني جاي - [00:19:50](#)

قال اطمئنوا اطمئنوا. وش في الصياح اللي تو؟ قالوا ايه؟ قال لا لا بسيطة ذي. بل واحد ذابح له ديك للجن. واحد ذبح ديكا جن؟ قال يا الحمد لله اشو والله انا ارتعنا خفنا ان الواحد ان طاب على بيت وشه قاعد يشوفهم. فلما جلسوا قال - [00:20:10](#)

سبحان الله الان قفتم من اجل معصية وحق لكم حق لكم دافعوا عن بيوت المسلمين لكن لما وهذا معصية لكن لما جاءكم وقال انه ديك ذبحت ديكا للجن وهذا الشرك الاكبر اكبر ذنب على وجه التاريخ الشرك - [00:20:30](#)

جلستم وتركتموه؟ هل رأيتم انكم بحاجة لعلم التوحيد؟ فجلسهم. وانا اضرب لك مثلا واقعيما لو اتنا في المسجد ثم دخل رجل يحمل مكيف المسجد وفي يده في في في في يده سيجارة يدخن. كل اهل المسجد يقول استحي على وجهك. تدخل بيت الله وانت تدخن اعوذ بالله - [00:20:50](#)

عنك احترام للمسجد؟ ايش هذا؟ اطلع برا تدخن برا عاد اذا كانت مبتلى بالدخان دخن برا لا تدخن في المسجد ذا. هذا حرام ما يجوز ونقول حق لهم. لكن والله لو دخلوا صار يزيد المكيف. ثم قال يا محمد والنبي عطني المفك - [00:21:20](#)

والنبي اعطيوني غطا المكيف والنبي قالت بسرعة يا جماعة عطوه خليه يركب مكيفنا خلنا متنا حر. الله ذبحنا الحر يقولوننبي في بيت الله عز وجل يشرك بيت الله والله قل من ينكر عليه. هذا موجود هذا موجود وللاسف - [00:21:40](#)

لاننا جهلنا التوحيد. طيب والحديث الثاني ابن القيم رحمة الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم يعني جلسوا عند القبور عكفوا عليها وهذا موجود حتى ذكر بعض اهل العلم ان بعض رؤوس - [00:22:00](#)

يعني اهل البدع ممن يدعى يعني يزعم فيه الدعوة وانه من الدعاة. وانه نشر الاسلام في الارض كان كان يعتكف عند قال القبر موجود هذا. يقول ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم اللامد فعبدوهم. قال وعن عمر - [00:22:20](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم قطع وسائل الشرك ووسائل يعني التوصل الى الى الغلو الذي يؤدي بهم الى عبادته صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

ما هو؟ الاطراء والاطراء هو المدح المبالغ فيه. مع الكذب. وهذا موجود. عند الصوفية الان عندهم قصائد عجيبة وكلام عجيب. في النبي صلى الله عليه وسلم حتى ربما ما اوصلوا مدح الله اليه - [00:23:00](#)

حتى يقول البصيري في قصيدة اسمها البردة وهذه القصيدة من جهة نظم الشعر من اروع ما يكون. لكن من جهة العقيدة من اسوأ ما يكون يقولون يرددونها في في مولد النبي عليه الصلاة والسلام مزعوم المولد النبوي ويقومون احتفالات فيه - [00:23:20](#) ثم يمدحون النبي عليه الصلاة والسلام والنبي اهل لل مدح بل هو اعظم الناس استحقاقا للمدح لكن لا يغل فيه. ما يجوز يقول هذا

الرجل يقول يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث - 00:23:40

ان لم تكن اخذا يوم الميعاد بيدي عفوا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. شف يقول انت يا رسول الله انت ما لي احد الوذ به عند المصائب - 00:24:00

حوادث الا انت وتقول لهذا الرجل واين الله؟ اين من يقول امن يجيب المضطرب اذا دعاه يقول الذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت عليه الصلاة والسلام وهو لما كان حيا شج وجهه وكسرت رباعيته وقتل عمه حمزة - 00:24:20

واخرجي من مكة عليه الصلاة والسلام. ما استطاع ان يحمي نفسه. وان تقول الوذ بك؟ ثم يقول من جودك يعني فضائلك الدنيا وضرتها. الدنيا ان فيها وضرات الاخرة. طيب وش بقى لله؟ اذا كانت الدنيا والاخرة من جود النبي - 00:24:40

صلى الله عليه وسلم فماذا لله؟ بعض الناس الان يقولون ان الله خلق الارض والسماء لمحمد وان ادم عليه السلام لما اخطأ واكل من الشجرة قال اسئلك بحق محمد قال كيف عرفت مهدا - 00:25:00

قال لاني رأيت اسم مكتوب من تحت العرش. كذب هذا. هذا كذب هذا غلو. ويقول هذا الرجل ومن علومك علم اللوح والقلم يعني بعض علوم النبي عليه الصلاة والسلام كلها لا بعضاها بس علم اللوح المحفوظ والقلم الذي جرى قبل خلق السماوات والارض - 00:25:20

الف سنة جرى بكل شيء. هذا علوم النبي عليه الصلاة والسلام. وهو صلى الله عليه وسلم ما يعلم الغيب. وقال الله عز وجل وجدك ضالا فهدى. ظالعا ما تعلم وقال ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به - 00:25:40

من عبادنا ما كان يعلم عليه الصلاة والسلام الا ما علمه ربه. هذا الرجل الذي يدعى محبة النبي عليه الصلاة والسلام. يقول فان من علومك علوم اللوح والقلم ثم يقول ان لم تكن اخذا يوم الميعاد بيدي عفوا والا فقل يا زلة القدم. يعني ان لم تغفر - 00:26:00

يا رسول الله هلكت. والله عز وجل يقول ومن يغفر الذنوب الا الله. فالذي يغفر الذنوب هو الله عز وجل ونبينا عليه الصلاة والسلام كان يستغفر في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة وفي رواية اخرى مائة مرة يسأل ربه المغفرة - 00:26:20

ربنا عز وجل يقول له انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فالله الذي يغفر الذنوب وهذا يقول ان لم تكن اخذا يوم الميعاد بيدي عفوا والا فقل يا زلة القدم ان هذا غلو قبيح في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:40

وقال عليه الصلاة والسلام ايام الغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. كذلك غلو في الصالحين في الانبياء. وقال ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثة المتنطعون هم المتصدقون في الكلام المتقرون - 00:27:00

الغالون في الصالحين مدحا واطراء فوق منزلتهم وهذا كله امر لا يجوز. اذا خلاصة هذا الباب الصالحين نحبهم ونجلهم ونقدرهم لكننا لا نغلو فيهم. واعظم الصالحون انباء الله الكرام وخير - 00:27:20

وسيد الانبياء بل سيد ولد ادم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا نغلو فيه. بل نقول كما امرنا الرسول عليه الصلاة والسلام ان ما انا عبد فقل وعبد الله ورسوله سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام والمسجد الاقصى. فهو عبد لا يعبد ورسوله كذب - 00:27:40

صلوات ربى وسلامه عليه اسأل الله ان يرزقنا محبته وابتعاه ظاهرا وباطنا وان يحشرنا في زمرة وان يجمعنا في جنات النعيم ووالدينا والله تعالى اعلم طيب هذا عبد الوهاب العواجي يقول ما الفرق بين المعنى الشرعي والاصطلاحي - 00:28:00

في معنى واحد في الغالب لكن احيانا يكون الشيء له معنى اصطلاحي لا شرعيا. مثل ايش؟ مثل ان الفاعل مرفوع دائما ان الفاعل مرفوع دائما هذا ليس له في في الشرع آآاصطلاح. لأن الشرع في في اللغة الاعني الفاعل في اللغة - 00:28:30

في في كلام الناس في العرف في الشرع من فعل الفعل من وقع من الفعل. لو قلنا محمد جاء. محمد جاء. او نقول محمد قتل محمد قتل. طيب شرعا منو القاتل؟ محمد هو القاتل هذا شرعا. اما في اصطلاح النحو - 00:28:50

فالفاعل هو محمد. عفوا هو هو. الفاعل هو. مرة ثانية نقول محمد قتل الرجل الان نريد ان نقيم الحد على الفاعل. طيب لو جينا عند

قال فاعل هو كلمة هو المستترة. وذلك في الاعراب نقول جاء فعل مضارب وهو ضمير مستتر في محررها فاعل. هذا اذا في المعنى الاصطلاхи النحوي. اما في الشرع فالقاتل محمد محمد قتلة. خلاصة الامر - 00:29:30

ان الغالب في المصطلحات هذى ان الشرعية والاصطلاحية واحدة. لكن احيانا قد ينفرد المعنى الشرعي بشيء وقد ينفرد بمعنى الاصطلاح بشيء طيب يقول اه ابو عبيد اه صافي النية يقول كنت اتناقش مع بعض الاشخاص في التوحيد فاخذ يجادل ويقول ان التوحيد لم يذكر في القرآن فماذا تقول لمثل هؤلاء؟ نقول - 00:29:50

اذكر في القرآن بنصه فقد ذكر بمعناه. والعلماء اخذوا مصطلحات يعني شرعية من معنى القرآن. لكن نقول انه ذكر في السنة بلفظه. في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ - 00:30:20

اليمن قال له انك تأتي قوم من اهل الكتاب الى ان قال فادعهم الى آآ الى ان يوحدوا الله الى ان الله اذا فهذا التوحيد واحشى ان هذا الرجل اخشى انه ممن لا يحب التوحيد. بعض الناس الان يقول اشغلتونا بالتوحيد اشغلتونا - 00:30:40

بالتوحيد. توحيد توحيد. لماذا؟ لانه ما عنده تمييز في التوحيد. ولا عنده حساسية ضد الشرك. ممکن مسجد فيه وثن يعبد ممکن يأتي الى اناس يدعون غير الله عندهم تمائم يتعاون معهم على نصرة الدين كما يقول - 00:31:00

وتعاون فيما اتفقنا عليه وتسامح فيما اختلفنا فيه او نخشى من هؤلاء عليهم خطر او ربما قلدوا غيره مما لا يهتم بالتوحيد حتى انه ذكر عن بعض من يشتغل بالدعوة ان يقول التوحيد عشر دقايق اخلصه لكم. بينما كلام في السياسة في - 00:31:20

وفي فلان وعلان محاضرات بالساعات الطوال بينما نبينا عليه الصلاة والسلام عشر سنين في مكة ما دعا لصلاة ولا صوم ولا حج ولا زكاة كان يقر التوحيد. ليه؟ النبي ما يعرف الدعوة؟ قريش اغبياء ما يعرفون - 00:31:40

التوحيد عشان يبدو لهم عشر سنين يفهمهم التوحيد لا لكنهم ما قبلوا التوحيد. التوحيد يحتاج الى تثبيت الاعادة وزيادة هذا الكتاب كتاب الشيخ محمد عبد الوهاب من اعظم الكتب بل هو اعظم كتاب مؤلف - 00:32:00

نقول كلام الله غير مؤلف هذا نازل. القرآن هو كتاب التوحيد. لكن الكتاب المؤلف المصنف من الاشخاص اعظم كتاب وهذا الكتاب ولذلك يبغضه اهل الشرك والوثنيون القبوريون بل ينسبون الى كل موحد انه وهابي. ليه؟ من اجل - 00:32:20

من ابن عبد الوهاب من كتبه ولذلك علينا ان نقبل على التوحيد ولا سيما هذا الكتاب والنصر علىه ونقرأه ونشره ونطبعه ونشر شروحه وندعو الناس الى قراءته. والله لو قر على الناس فقط مجرد قراءة. امام المسجد يقرأ هذا - 00:32:40

كتاب قراءة بدون شرح لاستفاد الناس انتفاعا عظيما. يقرأ كل يوم بابا عليهم بعد العشاء خمس بل ثلاث دقائق لا يعلق ولا شيء يكفيينا منه يقرأ الكتاب بس. قال المؤلف رحمة الله ثم يقرأ الباب وخلاص ينزل. هذا كتاب - 00:33:00

الله المستعان. يقول عبد الوهاب هل هناك اشكال في تسمية النصراني بالمسيحي؟ نقول نعم. من وجهين الاول انه تسمية بغير المصطلح الشرعي. فالقرآن والسنة جاء بالاصطلاح الشرعي. النصارى ليس في القرآن ولا السنة - 00:33:20

تسمية بالمسيحيين. الثاني لأن تسميتهم بالمسيحيين يظفي عليهم طابعا دينيا ونبيا ونتبع المسيح عليه السلام. نقول المسيح. اتباع المسيح هم الحواريون الاولى. اما انت بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:40

ووصول القرآن اليكم اذا لم تسلمو انتم كفار. امن كان قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام على ما كان عليه المسيح فهو مسلم. مثل ما من يعرف مثل ورقة بن نوفل كنصرانيا موحدا بل هم اهل الجنة. وهم الان لا يوجدون هذا الاسم - 00:34:00

هم الان لا يريدون هذا الاسم لهذا الوجهين. الاول لأن القرآن شنع عليهم باسم النصارى. قال الله تعالى ولن ارض عنك اليهود ولا النصارى. وقالت اليهود عزير بن الله وقتل النصارى المحسنين المسيح بن الله. وهم يعرفون القرآن ويعرفون المسلمين - 00:34:20

القرآن فلو قال انا نصراني البعيد قال النصراني قال المسلم انت نصراني والله يقول كذا وكذا اذا انت اعدوي هم ما يريدون هذا يريدون ان يدخلوا في المسلمين يكن خيرات المسلمين ويؤثرون على المسلمين. فقالوا اتركوا هذا الاسم. والوجه الثاني انهم يقولون - 00:34:40

مسيحيون اتباع المسيح. ونقول المسيح من منكم براء عليه السلام. سعد الدوسري يقول الاحتفاظ بالصور للأشخاص افتنى ان الكثير من الناس فهل فيها خطر في مستقبل العقيدة؟ قل نعم خطرا ولا سيما اذا كان محبوبا اما انه عالم او انه اب - 00:35:00 او جد بعضهم جد كبير لانه مثلا اما انه له صولات وجات في الماضي اوله اثر في الناس فمع الايام ولربما يعبد بدر ونذكر لكم قصة وقعت لي مرة من المرات كتبت في مكتبة عادية حققت قرطاسية هذى كان عندي اوراق - 00:35:20 اه يعني اشتترت اقلاما اوراقا جيت عند المحاسب. وكان عند المحاسب اه رجل كبير سن. فرأيت معه صور طابعها يعني اوراق كثيرة تطابعها. عاينت كذا يوم شافني عاين وراني. قال شف فهاينت - 00:35:40 اذا رجل كبير سن كله مصور او صور واجد قلت من هذا؟ قال هذا الشيخ ابن سعدي.شيخ ابن سعدي شيخ ابن عثيمين متوفي فخفت قلت وش تبغى به؟ ليش تصورها كذا؟ قال انت لاذ به. انت لاذ به يعني تتلذذ بصورة ابن سعدي - 00:36:00 قلت يا عمي ما يجوز هذا كيف هذا؟ يوم شافني كذا وكأني كهربيته. ولف الاوراق وخذ عليك ترى عالي وراك. راح و Herb كالهارب. وكان هذا في العصر. المهم كتبت لشيخنا رحمة الله - 00:36:20 سؤالا قلت اني رأيت يعني في مكتبة الفلانية اه شخصا يفعل كذا وكذا وفيه صور للشيخ بن سعدي والله يوم قرأت الشيخ زعل قال هذا لا يجوز. ومن حق الشيخ ابن سعدي ان من كان عنده صورة له ان يمزقها. لأن هذا من اسباب الغلو فيه - 00:36:40 وربما الامر الى عبادته رحم الله الجميع. اذا هذا لا يجوز ولا سيما اذا كان معظمها كما قلنا مثل العلماء يقول فهد بن عبيد هل الحلف بغير الله شرك يخرج الصحيح من الملة؟ نقول لا الاصل فيها انه لا يخرج من الملة الا اذا عظ المحلوف به - 00:37:00 كتعظيم الله. ومن ذلك من يحلفون بالاوئران والالوالياء. ويتبين هذا من الحلف به ولذلك قال العلماء ان بعض من يحلف بالالوالياء اذا حلف به صدق و اذا حلف بالله قد يكذب - 00:37:20 يقولون يحلف بالله عشرات مرات كذاب ما هو بمشكلة لا تقول احد الولي يحلف به يصدق. ليه؟ يخاف منه. فهذا شرك اكبر لكن مجرد الحلف بغير الله شرك اصغر. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغيره فقد كفر واشرك - 00:37:40 يقول هل يجوز زيارة قبر العالم او الوالد الصديق والسلام على الدعاء؟ نقول نعم هذا هو الاصل. قبر النبي عليه الصلة والسلام اعظم القبور قبر نبينا صلى الله عليه وسلم نزوره ونصلي عليه ان الصلة عليه دعاء ندعوا له ما ندعوه من دون الله هكذا العالم هكذا الصديق هكذا - 00:38:00 الوالد يدعى له ما في بأس لكن لا يؤتى اليه يظن فيه خاصية طيب فهد بن شاعر يقول وقد ذكر في حديث جابر رضي الله عنه في حجة الوداع فهل لي بالتوحيد احسنت يا فهد احسنت احسنت جابر رضي الله عنه قال هل لي بالتوحيد - 00:38:20 لا الله الا الله جيدة فهد. هذا يرد على من يقول ان التوحيد ما ذكر في القانون والسنة. ابتسام القنین ذا يقول من قرأ للقرآن يجد جزءا ما عظم قصار السور تتحدث عن التوحيد سبحانه الله احسنت يا ابتسام صحيح ولذلك سور - 00:38:40 جزءا ما اظنها كلها مكية. مكية لان اهل مكة يحتاجون الى التوحيد. وكانت هذه الصور قصيرة من اجل يصل المعلومات اليهم بسرعة لانهم ما يجلسون يسمعون القرآن اذا سمعوا مباشرة اخذوا العلم مباشرة. موسى السلامي يقول نصيحتك ما هو - 00:39:00 الشرح المناسب لكتاب التوحيد يقع على جماعة المسجد. ارى ان من انفع الشرح واخسرها وانفعها شرح الشيخ الفوزان. الملخص شرح كتاب التوحيد لان شرح مختصر بسيط ولو قسمت مثلا الباب على يعني درسين او ثلاث عشر ماتوا مين الجماعة؟ ان بعض الناس ربما يمل او - 00:39:20 ما عندهم وقت للجلوس تقرأ ثلاثة الى خمس دقائق تقرأ الآية مثلا وشرح الشيخ لها. هذا مفيد جدا يقول بعض طلبة العلم يتغىض لشيخه دون غيره من العلماء. ماذا ننصحهم؟ هذا ما يجوز. التعصب ان يكون الحق - 00:39:40 لا شك ان الانسان اذا درس عنده عالم يحبه لكن لا نغلو فيهم ونعتقد انهم معصومون قد يخطئون والعالم اذا اصاب يعني فهذا هو الاصل فيه العلماء اذا اخطأ نعتذر له ولكن نأخذ بالصواب بالدليل. طيب - 00:40:00 صافي يقال يجوز للمسلم ان يصادق النصراني ويتلطف معه في الكلام. نقول اما تعمد مصادقته ما الا اذا كان اراد ان يدعوه فيقترب

منه الدعوة هذا مقصودة لغيرها. واما التلطف بالكلام فهذا امر مطلوب - 00:40:20

امر مطلوب بل الصدقة بل الهدية جائزة لهم. قال الله عز وجل في سورة الممتحنة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان لحب المفسدين. اذا فندعوهم كذلك لو ابنتي الانسان باتى خادم - 00:40:40 او عامل فليحسن اليه ويتلطف معه من اجل دعوته الى دين الاسلام. خالد الدوسري يقول في واحد دايما يجذع لسانه قول والله والبيت اللي بناه الله. هذا شرك عليك ان تنهاه وتعلمها. اما والله هذا هذا الواجب - 00:41:00

اما والبيت الذي بناه الله هذا شرك اذا حلف بالکعبۃ. ابو باسل يقول هل يحل بالولي اصدار صدقه؟ الجواب لا. لا لا نرضى بالشرك. وسؤالك جيد يا ابا باسم. تقول لا بل اه يعني - 00:41:20

نحلف بالله والله ربنا ربه. الدوسري يقول الشيعة هل هم من المسلمين او مع الكفار الحقيقة ان يعني اطلاق اطلاق الوصف للشيعة انا ما افظله لكن نقول من دعا الحسين - 00:41:40

كافر من دعا فاطمة كافرة من دعا علي كافر من سب الصحابة كافر من من اتهم عائشة بالزناء كافر فنقول الصفات من اجل يدخل فيها الشيعي وغير الشيعي انه قد يوجد من الشيعة من هو جاھل او ما اشبه ذلك ثم ايضا كلمة اذا قلنا شيعة - 00:42:00

كافر ربما استفزيناهم فما قبلوا الحق. نسأل الله لهم الهدایة. نسأل الله ان يهديهم. على البعض العلماء ما يطلق هذا اظن الشيخ ابن جبريل رحمة الله او قد يكون الشيخ بن باز ويحتاج الى تثبت. ان يطلق هذا عليهم جميعا لكن شيخنا ابن عثيمين رحمة الله ما سمعته يقول هذا. ما سمعته يقول هذا عنهم - 00:42:20

طيب فدا ام محمد تقول الاحتفاظ بسورة اطفالنا تذكر طفولتهم ما يجوز هذا حرام وقد نص على هذا اهل العلم كشيخ ابن عثيمين رحمة الله الاحتفاظ بالصور للذكرى محرمة. والحمد لله هم عندكم موجودين الله يحفظهم - 00:42:40

ويصلحهم. من خالد بن محمد يقول ما هي خطورة الشرک الاصغر؟ الشرک الاصغر اعظم الذنوب فقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا نحلف بالله كاذبا احب الي من احد في غيري صادقا. تأمل الحزب بالله كاذبا - 00:43:00

حرام بل هو اليمين الغموس عند اکثر العلماء. اذا حلف كاذبا وهو يعلم. عند اکثر العلما اليمين الغموس. والحلف الله صادقا صادق بغير الله هذا اعظم ذنبا من الاول. لماذا؟ نقول ان هذا شرك وهذا توحيد وان كان فيه كذب - 00:43:20

حرام الا انه ليس شركا. فالشرك الاصلي خطير جدا. واما قال العلماء ان الشرک الاصغر اکبر الكبائر يعني اکبر من الكبائر الشرک الاصغر لكن ايضا الشرک الاصغر من اکبر الكبائر. طيب الفقير - 00:43:40

يقول تمييز قبر العالم بكتابه او نصائح حتى يزار هل يقول نعم لا يجوز الذي اراده انه لا يجوز تمييز قبر العالم ولا غيره وان تترك القبور متساوية. ولذلك اما يذكر ويشرک ان الملك عبد الله رحمة الله لما توفي - 00:44:00

وتعلمون هذا القبر في مقبرة الرياط كابر غيره. حتى انه ذكر لنا وما وقفت على هذا ان اناس من النصارى اوروبا وغيرهم اسلموا. لما رأوا ملك اكبر دولة في العالم في انتاج البترول. يعني اکبر احتياطي في العالم في - 00:44:20

ومع هذا ملکهم قبرك غيرهم القبور. بجنبك الخادم والسوق حقه او فقير من الفقراء. كل القبور متساوية الملك عبد الله في قبر غيره ما ميز ولا جعلت عنده بيرق ولا جعل عليه قبة ولا بيت فيقول لما رأوا هذا تأثروا - 00:44:40

هو الواجب اذا لا عالم ولا يعني حاكم ولا احد القبور تتساوى جميعا ما تمييز طيب ما هل حتى لو كانت الصورة في الجوال؟ والله انا اكره حتى صور الجوال - 00:45:00

اكره صور الجوال لأنها ربما تطبع بعدين وتحتفظ بها. صاف يقول وضح لنا حديث يخرج من النار من كان مثقال ذرة من ايمان. نقول نعم هذا من احاديث الشفاعة. ومن احاديث اهل السنة يقبلونها ويعملون بها وهو انه ان - 00:45:20

اهل النار يعني من من اهل الكبائر من يدخل النار ويخرج بالشفاعة خلافا لما يقول له الخارج والمعتزلة فهؤلاء اخرجوا بالشفاعة ياذن الله عز وجل بالشفاعة فيأتیهم اهل الایمان او الملائكة فيخرجون من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. يعني - 00:45:40 الثقل لان الایمان يوزن وموازين عند الله عز وجل تزن كل شيء. ودبیع يقول يوجد اشياء لم تكن في الماضي مثل كتابة الميت على

الجدار وضع رمز له مرة واقول هذا ما يجوز. وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كتابة القبر يجب ان تطمس - 00:46:00
وان يعني يتخاطب مع الجهات المعنية البلدية وغيره من اجل طمس هذه الاشياء التي تؤدي الى عبادتهم في الهاية الدوسي
الخوارج كيف التعامل معهم؟ والله يا اخي الدوسي الخوارج لهم صفتان الصفة الاولى الخروج على الحكام. والثانية تكفير اهل
الكبار. هذه ابرز صفتين لهم. ويوجد عندنا من الناس - 00:46:20

ان يميل لهذا المذهب وان كان لا نقول انه من الخوارج لكن يميل اليهم وربما تأثر بهم وهو من يتكلم في الحكام الكلام في الحكام يا
اخواني ينبغي ان يكون يقطع ليس لنا يعني في هذا ناقة ولا جمل. نصح الحاكم والكلام مع الحاكم يترك لاهل العلم - 00:46:50
يترك الكبار يعني شيخ القبائل العلماء الامراء هم يخاطبون الحاكم بالطريقة المناسبة الكتابة او بالزيارة اما عامة الناس تكلم في
الحاكم سوى فعل اقام مهرجان سمح باغاني سمح به كذا نقول اقطع هذا تماما - 00:47:10

والله انا بالهدایة رأيت عليه ذنبنا رأيت عليه معصية اللهم اهذه اهذه هذا هو الواجب اما الكلام فيه الدوام حول هذا الكلام ما
ينبغي طيب وبهذا ننتهي تبون اسئلة ولا الوقت انتهى؟ تبون اسئلة؟ قولوا نعم - 00:47:30

وقت الحين صار لنا كم؟ سبعة واربعين دقيقة. تبون اسئلة؟ يلا. ايش؟ سؤال واحد سؤال واحد بس ما حدا كتب كلهم ما انكتبوا.
خلص يلا ابو عبد الله محمد بن ناصر. اوه ما شاء الله كلهم بيون. خلاص - 00:47:50

سؤالا طيب اين ذكرت هذه الاسماء؟ ود وسوع ويفوت ونس ويعوق نفسه بسرعة اي سورة البقرة ولا ال عمران؟ يلا البقرة ال عمران
او النساء يلا خلصونا قيسورة. ما شاء الله - 00:48:20

ما شاء الله. ما شاء الله حفاظ لكم صح. طيب. ما شاء الله خلاص يكفي بارك الله فيكم. طيب الله عز وجل يقول يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم. من هم اهل الكتاب ومنعوا الغلو؟ هل ذكرت هذا في اول الكلمة؟ اول حديث. منعوا الكتاب - 00:48:50
وما عفوا من هم اهل الكتاب ومن ماذا غلا كل في ماذا قال؟ يلا يا جماعة. لازم تبين يا الفقير يعني اهل الكتاب منهم وما فقال
هؤلاء ماذا قال هؤلاء؟ يلا الجواب - 00:49:20

نريد نزيد جوابا كاما. من هم اهل الكتاب وماذا قالوا؟ ما الغلو الذي حصل منهم يلا يا جماعة طيب نقرأ اجودكم. الفقير اليهود
والنصارى ناقص الجواب يا اهل الفقير. زهرة الوادي جواب ناقص الدوسي جواب ناقص. لهذه - 00:50:10

الجواب الاول صح مداح الدوسي انه صار لمسح ابن الله صح يمدحه. مساعد الدوسي ماشي يا مداح يا مساعد مداح بن زيد الله.
غير واضح امدادح. ها ابن الله صح ماشي. طيب شوق الدوسي اليهود - 00:50:50

والغلو هو في الزيادة. طيب ماذا قال اليهود؟ الجواب ناقص يا ابتسامة يظل الجواب ناقص. عبد الوهاب صح بس ماذا قال الشيخ
عبد الوهاب ماذا قالوا؟ الفقير يقود يهود الذين ابن الله صح الفقير صح. الجادل - 00:51:10

صح اويس بن احمد صح محمد بن ناصر جميل يا ابو ناصر لكن ما نوع الغل ماذا قالوا عزيزة صح ابتسام ماشي صافي النية صح ما
غير يا شيخ اه شلوي صافي النية ليش بغيت الاسم؟ ودها تغيره. محمد الدوسي صح ابو عبد الله - 00:51:30
صح شجاع ظفحان صحيح الشيخ ابو ايوب صح سعد الدوسي صح ابو علي الشهري جميل يا ابو علي لكن ماذا قالوا؟ الشيخ محمد
الشهري ماذا قالوا؟ القرآن؟ صح. الدوسي صح - 00:52:00

موسى اسلامي. صح فهد بن عبيد. صحيح ابتسام صحيح حسانى وزير ابن الله هذا في اليهود خلاص الحمد لله اذا نقول هم اليهود
والنصارى لهذا قال عزير ابن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله - 00:52:40
 فهو منهم من قال ان ثالث ثلاثة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:00